

لكل أب وأم سماحة الشيخ بناهيان

لكل أب وأم

سماحة الشيخ بناهيان:

لعل البعض الذي يتخوف كثيراً من إنجاب الأطفال خشيةً أن لا يؤدي حقهم كاملاً، يتعجب لو قلنا له بأن تربية الأطفال أسهل من شربة الماء. قد يكون اختيار الزوج صعباً نوعاً ما، لكن تربية الأطفال سهلة جدًا.

هل ترغبون بأن يكون أولادكم أفضل الأولاد تربية وشخصية؟ ليس هذا بالأمر الشاق. لا تتصوروا أن الأمر يحتاج إلى تخصص ما.

سر تربية الأولاد هو أن يلمسوا بأنفسهم العلاقة بين أبوיהם القائمة على الاحترام والمحبة؛ بحيث تسعى الأم لأن لا تجرح كرامتها زوجها ويسعى الأب لأن لا يجرح عاطفة زوجته. عندها سيصل الأولاد إلى قمة الاتزان، ولا يحتاجون عندئذٍ إلى المزيد من عمليات التربية، ولا إلى تعليم خاص للتخلق والالتزام بالمعارف

الدينية ولقوٰة إرادتهم.

كما ينبغي للأم أن تأمر أولادها بإطاعة والدهم، وللأب أن يأمر أولاده بالتحبّب إلى أمّهم. فهذا الأصل في الواقع هو الوجهة الأخرى لعملة المفتاح الذهبي. وبالإضافة إلى التعبير باللسان يجب على الأب أن يظهر المحبة للأم أمام أولادها.